

الجمهورية التونسية

مجلس نواب الشعب

تقرير لجنة المالية والتخطيط والتنمية

حول

مشروع قانون أساسي

يتعلق بالموافقة على البروتوكول المبرم ببروكسال في 08 جويلية 2014
والمتعلق بتنقيح الاتفاقية الموقعة بالكسمبورغ بتاريخ 27 مارس 1996 بين
الجمهورية التونسية والدوقية الكبرى للكسمبورغ بشأن تجنب الازدواج الضريبي
ومنع التهرب الجبائي في مادة الضرائب على الدخل وعلى الثروة

(2016 / 03)

تاريخ إحالة المشروع على المجلس: 2016 / 01 / 18

الوثائق المرفقة بالمشروع:

* وثيقة شرح الأسباب،

* وثيقة البروتوكول.

تاريخ انتهاء الأشغال: 2016 / 04 / 06

رئيس اللجنة: إياد الدهماني

مقرر اللجنة : شكيب باني

نائب الرئيس: طارق فتيتي

المقرر المساعد: المنجي الرحوي

المقرر المساعد: الهادي بن ابراهم

نظر اللجنة

لجنة المالية والتخطيط والتنمية

تاريخ إحالة المشروع على اللجنة: 20 جانفي 2016

جلستي اللجنة :

17 فيفري 2016 و 06 أفريل 2016

القرار: الموافقة بأغلبية الحاضرين مع احتفاظ عضو

تاريخ انتهاء الأشغال: 06 أفريل 2016

رئيس اللجنة : إياد الدهماني

المقرر المساعد : الهادي بن ابراهم

أولاً . تقديم المشروع:

يهدف البروتوكول المنقح للفصل 26 من الاتفاقية المبرمة بين الجمهورية التونسية والدوقية الكبرى للكسمبورغ بشأن تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الجبائي في مادة الضرائب على الدخل وعلى الثروة بتاريخ 27 مارس 1996 إلى توسيع مجال تبادل المعلومات وذلك تطبيقاً للتتقيقات التي أدخلتها منظمة التنمية والتعاون الدولي (OCDE) على نص الفصل 26 من نموذج اتفاقيات تقادي الازدواج الضريبي المتعلق بتبادل المعلومات.

وفي هذا الإطار، يتضمن البروتوكول تنقيحات للفصل 26 المذكور تتعلق بإلزام الدولتين المتعاقدين على تقديم كل المعلومات المطلوبة بصرف النظر عن أحكام الفصلين 1 و 2 من الاتفاقية المبرمة بين تونس والكسمبورغ المذكورة أعلاه والذين يحدّدان الأشخاص والضرائب المعنية بتطبيق الاتفاقية وذلك ليشمل مجال تبادل المعلومات، الأشخاص غير المقيمين بأي من الدولتين المذكورتين وكذلك الضرائب غير المشمولة بالاتفاقية كالأداء على القيمة المضافة أو معاليم التسجيل.

هذا بالإضافة إلى إدراج أحكام تلزم الدولتين المتعاقدين على تقديم المعلومات المتوفرة خاصة لدى البنوك والمؤسسات المالية والوكلاء أو أي شخص له صفة عون أو مؤتمن أو المعلومات التي تتعلق بحقوق ملكية الأشخاص.

ثانياً . أعمال اللجنة:

نظرت لجنة المالية والتخطيط والتنمية في مشروع هذا القانون في جلستها المنعقدة بتاريخ 17 فيفري 2016 على ضوء ما ورد عليها من بيانات بوثيقة شرح الأسباب ونص البروتوكول.

وأثناء النقاش، بيّن عدد من النواب أن تنقيح الاتفاقية يتعلق بتوسيع ميدان تطبيقها ليشمل مجال تبادل المعلومات بخصوص الأشخاص غير المقيمين بأي من الدولتين المذكورتين وكذلك الضرائب غير المشمولة بالاتفاقية كالأداء على القيمة المضافة أو معالم التسجيل.

وأوضح بعض النواب أن تنقيح الاتفاقية يهدف إلى ملاءمة أحكامها مع الاتفاقية المتعلقة بالمساعدة الإدارية المتبادلة في المادة الجبائية المعتمدة من قبل مجلس أوروبا ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والتي صادقت عليها تونس بمقتضى القانون الأساسي عدد 08 لسنة 2013 المؤرخ في 01 أفريل 2013.

وثمّن نواب آخرون اتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي نظرا لدفعها للاستثمار الخارجي المباشر عبر تخفيف العبء الجبائي على مستثمري كلا البلدين ومساهمتها في مقاومة التهربّ الجبائي.

ثالثا . قرار اللجنة:

قررت لجنة المالية والتخطيط والتنمية الموافقة على مشروع هذا القانون بأغلبية الحاضرين.

المقرر المساعد

الهادي بن ابراهم

رئيس اللجنة

إياد الدهماني